خرج مخرج الغالب لا للقيد وخرج بقوله ولغ وكذا شرب
ما اذا كان جامدا لان الواجب حينئذ القاء ما اصابه الكلب
بفمه ولا يجب غسل الاناء حينئذ الا اذا اصابه فم الكلب مع
الرطوبة فيجب غسل ما اصابه فقط سبعا لانه اذا كان ما
فيه جامدا لا يسمى اخذ الكلب منه شربا ولا ولوغا كما لا يخفى ولم
يقع في رواية مالك الترتيب ولا ثبت في شيء من الروايات
عن ابي هريرة الا عن ابن سيرين والاضافة التي في انا احدكم
ملغى اعتبارها لان الطهارة لا تتوقف على ملكه ومفهوم
الشرط في قوله اذا ولغ يقتضي قصر الحكم على ذلك لكن اذا
قلنا الامر بالغسل للتنجيس يتعدى الحكم الى ما اذا لمس
او لحق مثلا ويكون ذكر الولوغ للغالب واما الحاق باقي
اعضائه كيده ورجله فالمذهب المنصوص انه كذلك لان
فمه اشرفها فيكون غيره من باب اولى وبقية مباحث الحديث
ياتي ان شاء الله تعالى وفي رواية ابن عساكر كما في الفرع
كاصله هذا باب اذا شرب الكلب في انا احدكم فليغسله
سبعا حدثنا عبد الله بن يوسف وهو الذي شرح عليه
الحافظ ابن حجر لكن يليه عنده حديث ابن اسحاق منصور
الكوسج ان رجلا وفي رواية بهامش اليونينية بعد
حديث عبد الله بن يوسف اذا شرب الكلب وسقطت
الترجمة والباب في بعض النسخ لابي ذر والاصيلي وبه
قال حدثنا اسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج

ابو يعقوب

ابو يعقوب المروزي الثقة الثبت المتوفى سنة احدى وخمسين
ومائتين وليس هو اسحاق بن ابراهيم الحنظلي كما جزم به
ابو نعيم في المستخرج قال اخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث
قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار المدني
العدوي وتكلم فيه لكنه صدوق ولم ينفرد بهذا وبه قال
سمعت ابي عبد الله بن دينار التابعي مولى ابن عمر رضي الله
عنهما عن ابي صالح الزيات عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بني اسرايل راى ابو نعيم
كلبا يأكل الثرى بالمثلثة المفتوحة وبالراء مقصور التراب
الندي اي يلعقه من العطش اي بسببه فاخذ الرجل خفه
فجعل يغرف له به حتى ارواه اي جعله ريانا وفي رواية بينما
رجل يمشي بطريق اشتد عليه الحر فوجد بيرا فنزل فيها فشرب
ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل
لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان نزل بي فنزل
البير فملا خفه ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب
فشكر الله له اي اثنى عليه واجازاه فاد خله الجنة من باب
عطف الخاص على العام او التفاتية تفسيرية على حد قوله
تعالى فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم على ما فسر ان
القتل كان نفس توبتهم وفي الرواية الاخرى فشكر الله له
فغفر له قالوا يا رسول الله ان لنا في البهايم اجرا فقال ان
في كل كبد رطبة اجرا وقد استدل بعض المالكية للقول

Copyright © King Saud University